



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة



# هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة الحادية عشرة
روما، 18-20 أبريل/نيسان 2023
إجراء مزيد من البحوث بشأن آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور

## بيان المحتويات

### الفقرات

2-1 .....	المقدمة	أولاً-
8-3 .....	معلومات أساسية	ثانياً-
10-9 .....	وضع مسودة مذكرة مفاهيمية	ثالثاً-
11 .....	التوجيهات المطلوبة	رابعاً-

## أولاً - مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الثامنة عشرة، في آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وطلبت من المنظمة مواصلة تقديم الدعم إلى البلدان، بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية، لوضع سياساتها الوطنية الخاصة بالبذور أو تنقيحها حسب الاقتضاء ووفقاً لظروفها الخاصة، مع مراعاة الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية بشأن البذور الصادر عن الهيئة<sup>1</sup>. وعلاوة على ذلك، طلبت من المنظمة أن تقوم، بالتعاون مع المعاهدة، بإجراء مزيد من البحوث بشأن آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور، مع مراعاة تنوع العوامل التي قد تؤثر، ومن المحتمل أن تحسّن، على قدرة المزارعين على الحصول على البذور الكافية والميسورة الكلفة، والمواد الزراعية من أصناف متنوعة ومكيفة محلياً، بما يشمل الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين<sup>2</sup>.

2- وتقدم هذه الوثيقة موجزاً للخطوات المتخذة لإجراء مزيد من البحوث بشأن آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور. ويرد مشروع المذكرة المفاهيمية في الوثيقة بعنوان مسودة المذكرة المفاهيمية بشأن إجراء مزيد من البحوث بشأن آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور التي تؤثر على قدرة المزارعين على الحصول على البذور<sup>3</sup>.

## ثانياً - معلومات أساسية

3- نظرت الهيئة، خلال دورتيها العاديتين الأخيرتين، في دراستين عن الآثار المحتملة للسياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور على قدرة المزارعين على الحصول على البذور والمواد الزراعية، ولا سيما الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين.

4- وفي عام 2019، قدمت المنظمة، في الدورة العادية السابعة عشرة للهيئة، استعراضاً لحالة السياسات والقوانين الخاصة بالبذور واتجاهاتها في 94 بلداً وجماعة دول الأنديز والاتحاد الأوروبي للتأكد من نطاق سياسات/قوانين البذور هذه من حيث متطلبات التسجيل للأصناف قبل تسويقها، وأحكام مراقبة جودة البذور، وتمثيل المزارعين في الأجهزة الإدارية للسلطات الوطنية للبذور. وكانت نتائج الدراسة إرشادية إلى حد كبير. فعلى سبيل المثال، لا يزال من غير الواضح بالنسبة إلى العديد من البلدان ما إذا كان يمكن تسجيل الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين وإنتاج بذور هذه الأصناف وتبادلها على أساس تجاري لأن التشريعات نفسها لا تكشف في كثير من الأحيان عن هذا النوع من المعلومات. وعلاوة على ذلك، فإن عدم ذكر هذه الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين في العديد من قوانين البذور لا يمكن تفسيره على أنه يعني أنه لا يمكن تسجيلها وأنه لا يمكن تسويق بذور هذه الأصناف. وأكدت الدراسة أيضاً أن العديد من العوامل تؤثر على تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشكل مباشر أو غير مباشر، ولذلك يصعب تقديم مطالبات صارمة بشأن تأثيرات السياسات الخاصة بالبذور بشكل منعزل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الدليل الطوعي لصياغة السياسات الوطنية بشأن البذور. (باللغة الإنكليزية) روما (متاح أيضاً على الرابط <http://www.fao.org/3/i4916e/i4916e.pdf>).

<sup>2</sup> الفقرة 105 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

<sup>3</sup> الوثيقة CGRFA/WG-PGR-11/23/4.2/Inf.1.

<sup>4</sup> الوثيقتان CGRFA-17/19/9.3 و CGRFA-17/19/9.3/Inf.1.

5- واستجابةً لهذه النتائج، طلبت الهيئة من المنظمة إجراء دراسات حالة معمقة لكي تنظر فيها جماعة العمل في دورتها المقبلة. وينبغي أن تراعي دراسات الحالة هذه آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور على ما يلي: (1) تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على مستوى المزرعة؛ (2) وحصول أصحاب الحيازات الصغيرة على موارد وراثية نباتية للأغذية والزراعة كافية ومتنوعة ومكيفة محلياً وبأسعار معقولة، بما في ذلك الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين؛ (3) والأمن الغذائي والتغذية تحت إطار مختلف نظم البذور. وطلبت الهيئة كذلك من المنظمة توضيح مصطلح "نظم بذور المزارعين"، ومصطلح "نظم البذور غير الرسمية"، ومصطلح "نظم البذور الرسمية"، ومصطلح "نظم البذور المتكاملة"، مع مراعاة التقارير المقدمة من الأعضاء والمراقبين.

6- واستجابةً لطلب الهيئة، وباستخدام نتائج الدراسة الأولية، حددت مجموعتان من البلدان تميزان باختلافات ملحوظة في أحكامها التنظيمية المتعلقة بالبذور بوصفهما موضوعين لدراسة المتابعة. وتضمنت مجموعة واحدة، تتألف من 12 بلداً، أحكاماً تشريعية من شأنها أن تقيد استخدام الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين، في حين لدى المجموعة الثانية المكوّنة من 26 بلداً أحكام من شأنها أن تعزز التنوع، أو على الأقل عدم تقييده.

7- وبالنسبة إلى دراسة المتابعة، تم استقصاء جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التابعة للهيئة في كلتا المجموعتين من البلدان في ما يتعلق بتنفيذ الأحكام التنظيمية لتسجيل أصناف المحاصيل، وضمان جودة البذور، وترويج و/أو بيع الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين. وتقرر أن الاختلافات بين هاتين المجموعتين من البلدان في تنفيذ القوانين والسياسات الخاصة بالبذور لم تكن واضحة كما كانت توحى بذلك الأحكام المنصوص عليها في الصكوك التنظيمية للبذور الخاصة بكل منهما. وعلى وجه الخصوص، لم تكن هناك حالة من حالات الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين التي تستهدف على وجه التحديد في إنفاذ الأحكام التنظيمية للبذور<sup>5</sup>.

8- واستجابةً لدراسة المتابعة، طلبت الهيئة من المنظمة أن تقوم، بالتعاون مع المعاهدة، بإجراء مزيد من البحوث بشأن آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور، مع مراعاة تنوع العوامل التي قد تؤثر، ومن المحتمل أن تحسّن، على قدرة المزارعين على الحصول على البذور الكافية والميسورة الكلفة، والمواد الزراعية من أصناف متنوعة ومكيفة محلياً، بما يشمل الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين<sup>6</sup>. ورحب الجهاز الرئاسي للمعاهدة، في دورته التاسعة، بالأنشطة المشتركة بين أمانتي المعاهدة والهيئة، ولا سيما في ما يتعلق بآثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور<sup>7</sup>.

### ثالثاً - وضع مسودة مذكرة مفاهيمية

9- استجابةً لطلب الهيئة، وضعت المنظمة مسودة مذكرة مفاهيمية لإجراء المزيد من البحوث. واقترحت مسودة المذكرة المفاهيمية أن يتناول المزيد من البحوث التنفيذ الفعلي للسياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور، فضلاً عن استجابة أصحاب المصلحة للسياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور، وعوامل أخرى تتجاوز سياسات البذور التي قد تؤثر على قدرة المزارعين على الحصول على البذور والمواد الزراعية من أصناف متنوعة ومكيفة محلياً، بما في ذلك الأصناف/السلالات الأصلية للمزارعين. وأوصت المذكرة المفاهيمية كذلك بوضع منهجية محددة لإجراء البحوث وأن تكون عملية

<sup>5</sup> الوثيقتان CGRFA-18/21/12.3/Inf.1 و CGRFA-18/21/12.3.

<sup>6</sup> الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

<sup>7</sup> القرار 2022/11 في الوثيقة IT/GB-9/22/Report.

البحث تكرارية وشاملة، أي أن تشمل في كل مرحلة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة على طول سلسلة قيمة البذور.

10- واستعرضت سبعة وعشرون جهة معنية من قطاعي البذور الرسمي وغير الرسمي مسودة المذكرة المفاهيمية، بما في ذلك إحدى عشرة جهة من جهات الاتصال الوطنية. وعقب هذه المشاورات، تقترح مسودة المذكرة المفاهيمية أن تحدد البحوث الإضافية أسئلة واضحة ومحددة، مثل كيفية تأثير السياسات والقوانين واللوائح على خيارات المزارعين في الحصول على البذور والمواد الزراعية، مع إيلاء اهتمام خاص للمزارعين المستضعفين ولمختلف أنواع نظم البذور. واقترحت خيارات شتى لمنهجية البحث، بما في ذلك استخدام أساليب مختلفة للبحث النوعي والكمي. وسيتوقف وضع منهجية نهائية لإجراء الدراسة على ما يلي: عدد المواضيع البحثية المحددة التي ستدرس في الوقت نفسه؛ وما إذا كانت هناك سلسلة مرحلية من الدراسات؛ وحجم الموارد البشرية وموارد الميزانية التي ستخصص لهذا المسعى.

### رابعاً- التوجيهات المطلوبة

11- قد ترغب جماعة العمل في توصية الهيئة بالقيام بما يلي:

- (أ) النظر في إجراء مزيد من البحوث بشأن آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور، في ضوء مسودة المذكرة المفاهيمية؛
- (ب) وتقديم أي توصيات أخرى في ما يتعلق بإجراء مزيد من البحوث بشأن آثار السياسات والقوانين واللوائح الخاصة بالبذور.